

بحار الأنوار

[361] عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: الغلام يلحق بتفلك ثدياه وبسطح (1) ریح إبطيه (2). بيان: لا يلحق: لا يجمع، (3) وهو كناية عن البلوغ، وفي القاموس: فلك ثديها وتفلك: استدار. 53 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، جميعاً عن ابن محبوب، عن خليل بن عمرو اليشكري، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: إذا كان الغلام ملتاً الادرة صغير الذكر ساكن النظر فهو ممن يرجى خيره ويؤمن شره، قال: وإذا كان الغلام شديد الادرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره ولا يؤمن شره (4). توضيح: في أكثر النسخ " ملتاً الادرة " بالتاء المثناة ثم التاء المثلثة من اللوثة بالضم وهي الاسترخاء، والادرة: نفخة في الخصية، وكأن المراد بها هنا نفس الخصية أي مسترخي الخصية متدليها، وفي بعضها " الازرة " بالزاي، أي هيئة الائتزاز، والتياه كناية عن أنه لا يوجد شد الازار والمنطقة بحيث يرى منه حسن الائتزاز فعجب به كما هو عادة الطرفاء، وفي بعضها " ملتاً " بالثاين المثلثتين، والثلث والالاث و الثلثة: الاحاح والاقامة ودوام المطر، والثلثة: الضعف والحبس (5) والتردد في الامر، ذكرها الفيروز آبادي، والاول أنسب. 54 - الكافي: عن علي بن محمد بن بندار، عن أبيه، عن محمد بن علي الهمداني. عن أبي سعيد الشامي، عن صالح بن عقبة، قال: سمعت العبد الصالح يقول: تستحب

(1) في اكثر النسخ: يتفلك ثدياه ويسطع.. وفي المصدر: وتسطع. (2) الكافي: ج 6، ص 46. (3) في اكثر النسخ " أو ". (4) الكافي: ج 6، ص 51. (5) في القاموس [طبعة مصر]، الجيش. والظاهران الصواب هو الحبس، لانه من معاني الثلثة